Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولـذلـك يحـرص الشعراء التقليديون على الوضوح والأناقة الأسلوبية، والصحة اللغوية[٢٠].

ولهـذا كان حكم الأستـاذ أحمـد كمال زكي على المعادل الموضوعي المحسّ للمشاعر الذاتية، يحتاج من الناقد إلى أنْ يتقمص الشاعر فنياً، ليعرف موقفه، وليقوّم تجربته[٢١].

وبـات من الضـروري أن ربط المضمون بحاجة الشاعر الخاصّة[٢٢]. وبهذا نفهم الذين غمطوا محرم حظّه في شعره، والذين لم يعدلوا في حكمهم على فنّ محـرم الشعـري. أو الوقوف دون تمثّل معانيه الشعرية، وغاياته من أغراضـه، وفنونه. ومقطعاته، ومطولاته.

ويوضّح ما تقدم موقف أحمد شوقي: أمير الشعراء، وحافظ إبراهيم شاعر الشعب، ومحـرم الشـاعر الإسلامي، إذ في ضوء المعتقد والفكر والنظر إلى الحياة بمناشطها المختلفة قد قال كلّ منهم ما رأى في حادثة «دنشواي» التي وقعت في ١٣ / ٦ / ١٩٠٦م، ومـوجـز تلك الحادثة: أنّ خمسة من ضباط الانجليز خرجوا للصيد في بلدة «دنشواي» مركز تلا من أعمال «المنوفية» بمصر، حيث أصيب بعض الأهلين بنار الانجليز، فاصطدم الأهالي بالضباط وأصابوا بعضهم، وفي أثنـاء رجـوع الضبـاط في وهـج الشمس صرعته ضربة شمس فمـات. فجنّ جنـون اللورد كرومـر، الحاكم الانجليزي آنذاك، فقتل وشنق وسجن من الفـلاحين المصـريين، فقـال في ذلـك بعد عام من الحادثة أمير الشعراء بايعاز من الأمير ليطلب العفو عن المسجونين:

يا دنـــشـــواي على ربـــاك سلام ذهـبـتْ بأُنس ربـــوعـــك الأيام[٢٣]

---

٢٠ ـ السابق: ص ٣٤.

٢١ ـ نفسه: ص ٣٣.

٢٢ ـ نفسه: ص ٢٨.

٢٣ ـ الديوان: ٢: ٥٤٥، توثيق وشرح / أحمد محمد الحوفي، دار النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨١م.